

# الواجب المخير ثابت عقلاً وواقعاً شرعاً

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الواجب المخير ثابت عقلاً وواقعاً شرعاً. قاعدة اصولية معروفة عند اهل السنة والجماعة الواجب المخير ثابت عقلاً وواقعاً شرعاً. ثابت ثابت - [00:00:00](#)

عقلاً وواقعاً شرعاً طيب انتبهوا لي وما معنى قولنا الواجب المخير؟ معنى قولنا الواجب المخير يعني ان يخيرك الشارع في عدة خصال فهو لا يأمرك بها مجتمعة ولا يجيز لك تركها كلها. وانما يأمرك بواحدة ويترك تعيين الاختيار لك انت - [00:00:28](#)

كخصال الكفارة في اليمين اوليست خصالها على التخيير؟ قال اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعم اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فهل انت مأمور بالخصال الثلاث كلها؟ الجواب لا. هل - [00:00:51](#)

يجوز لك ان تتركها كلها؟ الجواب لا. انما انت مأمور بواحدة لا بعينها. وانما تعينها متروك لك. فهذا يسميه العلماء واجب المخير وضد الواجب المخير الواجب المعين كالصلاة صلاة العصر هل انت مخير - [00:01:11](#)

ولا معين لك الواجب؟ معين لك. الواجب معين لك. وككفارة او كفدية من ترك الاحرام من الميقات او ترك المبيت بمزدلفة او ترك المبيت بمنى او ترك طواف الوداع او ترك شيئاً من مأمورات الحج. فهل - [00:01:31](#)

ومخير في خصال كفارته ولا خصلة واحدة؟ خصلة واحدة وهي ذبح دم. عفوا ذبح اه ذبح شاة. ذبح دم ذبح دم. دم ويذبحه بعد. لا حول ولا قوة ذبح وشاتم. واما فدية فعل المحظورات - [00:01:51](#)

تقليم الاظفار او تغطية الرأس او التطيب لا فديتها الحمد لله موسعة. ثلاثة اشياء يا تصوم ثلاثة ايام او تذبح او تطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة. فاذا مخالفت الحج تنقسم الى قسمين الى مخالفت تتضمن ترك مأمور. والى مخالفت - [00:02:10](#)

تضمن فعل محظور ففدية ترك المأمورات معينة. وهي وفدية فعل المحظورات من الواجبات المخيرة شيخ سيد؟ تمام؟ تمام ايش؟ وش اللي تمام؟ اي نعم على قسمين فاذا احدهما من الواجبات المعينة والثانية من الواجبات المخيرة - [00:02:30](#)

من الذي خالف اهل السنة والجماعة في الواجب المخير؟ الذي خالفنا فيها هم المعتزلة. فاذا هذه ترى مسألة سنوية يجب عليك ان تعتقد اعتقاداً ثبوت الواجب المخير وقد اثبتته الشرع كما ذكرت لك في خصال الكفارة وفي خصال فدية - [00:02:58](#)

الاذى في الحج فدية الاذى يعني فدية ارتكاب المحظور. فما انها ثابتة في الشرع. فلا حق لاحد ان يخالف فيها بل وله امثلة كثيرة ايضا غير هذا. فالانسان اذا تبرز او بال هو بين واجبين - [00:03:18](#)

اما ان يزيل الخارج بالحجر واما ان يزيله بالماء. هل يجب عليه الامران جميعاً؟ الجواب لا. هل يجوز له ترك الامرين جميعاً الجواب لا بل عليه واجب ويترك تعيينه له. انت بكيفك. تبي تزيله بالحجر او ما قام مقامه من المناديل والخرق والخشب ونحوها - [00:03:40](#)

فقدامك ارض الله واسعة. ما تبي تزيله بهذا يجب عليك الواجب الثاني. وبتقول لا والله بما انه مخير اذا لنا ها ويرفع سراويله ويتوكل على الله لا هنا لا يجوز. ومنها كذلك ايضا لو تقدم للامامة العظمى امامة البلد او الامامة الصغرى - [00:04:00](#)

الصغرى وهي امامة الصلاة. متكافئان في الصفات. فيكون تعيين احدهما واجب لا بعينه وانما ما يختاره الناس او قرعة او قرعة. نفرع بينهم لو تقدم للمرأة كَفَان كَفَان كَفَان فانه يجب عليها ان تتزوج بواحد الا بعينه. لا يحل لها ان تترك الاثنين - [00:04:23](#)

مادام مادام كفو خالص. متوفرة شروطه منتفية الموانع فاذا هي دائرة بين الزواج باحدهما. دائرة بين باحدهم. فاذا اذا امثلته كثيرة في الشريعة. امثلته كثيرة في الشريعة. اذا نخلص من هذه القاعدة ان - [00:04:48](#)

بالمخير واقعاً شرعاً وثابت عقلاً وواقعاً شرعاً. وش معنى عقلاً؟ عقلاً يعني بمعنى هل هناك مانع تجده في عقلك لو سمعت

سيدا لو سمعت سيدا يقول لعبده انني اطلب منك هذا اليوم ان تغسل - [00:05:08](#)

طيارة او او تبني هذا الجدار. فلا اوجبهما عليك جميعهما ولا اجيز لك تركهما. هل هناك مانع عقلي يمنع من هذا الكلام اذا ما في مانع

بعقلي فتأيد عدم الامتناع العقلي بالثبوت والوجود والوقوع الشرعي - [00:05:28](#)

فاذا الواجب المخير لا مانع منه عقلا ولا شرعا فهو ثابت عقلا وجائز شرعا - [00:05:47](#)